Daiber Collection II
Nos. 76

8436

Dailey Coll.
76
عام ٨٠٧٢

إرشاد

الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين
لشيخنا وسيدنا ومولانا الشيخ
الإمام العالم العامل العلامة
المحقق المدقق صاحب
الكرامات الباهرة والكشوف
الظاهرة القطب الرباني
والعارف الصمداني
الشيخ عبد الوهاب
ابن أحمد بن علي الأنصاري
الشعراني الشافعي
عفى الله عنه وعن
والديه وعن
مشايخه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف
المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين واشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله وبعد فهذه رسالة
شريفة مشتملة على امور نفيسة ينبغي لطالب العلم ان لا
يهمل علم شيء منها لخصتها من كلام العارفين اصحاب الدوائر
الكبرى رضي الله عنهم اجمعين الامر الاول بيان
كيفية تنزل الصحف والكتب الالهية وبيان من اي محل نزل
كل من احكام الدين الخمسة الثاني بيان حكمة بعثة الرسل
بالتكاليف الالهية الثالث بيان علو [illegible]
لمحل كل من ادعى العلم من لغتها(?) الرابع بيان سبب
جميع التكاليف التي جاءت بها الرسل الخامس بيان ان من داوم
وزن كل عمل بما يزن به واعطاه حقه فالحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونحن نذكرها على هذا الترتيب
فاما بيان كيفية تنزل الصحف والاحكام الالهية
فاعلم يا اخي ان جميع ما نزل من الكتب الالهية انما نزل
من الواح المحو والاثبات وهي التي سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صريف اقلامها ليلة الاسرا وهي تجري
بما يحدث الله تعالى في العالم من الاحكام وعدتها ثلاثمائة
وستون قلما على عدد درج الفلك ورتبة هذه الاقلام

دون

وفقه الله تعالى

دون رتبة القلم الاعلى ودون اللوح المحفوظ فان الذي
اثبته القلم الاعلى لا يتبدل وسمي اللوح المحفوظ اعني
من المحو فلا يمحى ما كتبه القلم الاعلى فيه وهذه الاقلام
تكتب دائما في الواح المحو والاثبات ولهذا دخل النسخ
في الشرائع الواجب فجميع الاحكام تنزل من القلم الاعلى
الى اللوح الى العرش الى الكرسي الى السدرة فاليه ينتهي اعمال بني
ادم لانها هي المرتبة الخامسة فظهر الواجب من القلم
الاعلى والمندوب من اللوح والمحظور من العرش
والمكروه من الكرسي والمباح من السدرة لان المباح
ثم النفس فاذا صعدت اعمال بني ادم التي لا تخلو عن
احد هذه الاحكام فلا بد ان يكون غايتها الى المحل الذي
منه ظهرت ثم يكون من القلم نظر الى الاعمال المفروضة
فيمدها بحسب ما يرى فيها ويكون من اللوح نظر الى
الاعمال المندوبة فيمدها كذلك ويكون من العرش
نظر الى المحظورات وهو مستوى الاسم الرحمن ويكون
من الكرسي نظر الى الاعمال المكروهة والكرسي تحت
حيطة العرش فتسرع العفو والتجاوز عن اصحاب المكروه
من الاعمال ولهذا يوجر تاركها ولا يؤاخذ فاعلها وقد
بسطنا الكلام على ذلك في كتاب الجواهر والدرر فراجعه
والله اعلم واما بيان حكمة بعثة الرسل بالتكاليف
الالهية فاعلم يا اخي ان الرسل عليهم الصلاة والسلام

لطريق الشيخ

ولا تنظر [illegible] الا [illegible] الرحمة
ولهذا تنال اهل المناهي الرحمة
[illegible]

قد جاء لبيان طريق السعادة والشقاء ثم رحمة على قوم وعذاب
على قوم آخرين سنة الله التي قد خلت في عباده ولن تجد
لسنة الله تبديلا ثم اعلم ان جميع الحدود التي حدها
الرب تبارك وتعالى في هذه الدار لا تخرج عن قسمين
قسم يسمى سياسة حكمية وقسم يسمى شريعة وكلاهما جاء
لمصلحة العباد وبقاء اعيان الممكنات في هذه الدار ودفع
الفساد في العالم فاما القسم الاول فطريقه
الالقاء عناية الالهية عندنا وذلك لعدم وجود
شريعة بين اظهر اهل ذلك الزمان فكان الحق تعالى
يلقي في فطر نفوس الاكابر من الناس الحكمة فيجدوا الحد
ويضعوا النواميس لكل مدينة وجهة واقليم بحسب مزاج
ما تقتضيه تلك الناحية وطباعهم فاحفظت بذلك
اموال الناس ودماؤهم واهلوهم وارحامهم وانسابهم
وسموها نواميس ومعناها اسباب خير لان الناموس
في العرف الاصطلاحي هو الذي ياتي بالخير والجاسوس
هو الذي ياتي بالشر فهذه هي النواميس الحكمية
التي وضعها العقلاء عن الهام من الله تعالى من حيث
لا يشعرون لمصالح العالم ونظمه وارتباطه ولم يكن
لواضعي هذه النواميس علم بان هذه الامور مقربة الى
الله تعالى ولا ان ثم جنة ولا نار ولا بعث ولا نشر
ولا حشر ولا شيء من اسباب الاخرة لان ذلك ممكن

وعدمه

وعدمه ممكن ولا دليل لهم في ترجيح احد الممكنين بل رهبانية
ابتدعوها فلهذا كان مبنى نواميسهم ومصالحهم على
ابقاء الصلاح في هذه الدار ثم انهم انفردوا في نفوسهم
بالعلوم الالهية من توحيد الله تعالى وما ينبغي لجلاله
من التعظيم والتقديس وصفات التنزيه وعدم المثل
والشبيه وحرضوا الناس على النظر الصحيح فكان محل
اشتغالهم في ذلك شيء آخر بحثوا عن حقائق نفوسهم
حين راوا ان الصورة الجسدية اذا ماتت ما نقص
من اعضائه شيء فعلموا ان المدرك والمحرك لهذا الجسم
انما هو امر آخر زائد عليه فبحثوا عن ذلك الامر الزائد — يد
فعرفوا نفوسهم وما خرجت لهم عقولهم لا غير واورث
ذلك عندهم ترددا بين التنزيه والتشبيه وحيرة
بين طلب معرفة الله تعالى وبين اثباته في حق العالم
فلما اورثهم ذلك ما ذكر اقام الحق تعالى لهذا الجنس
الانساني شخصا ذكر انه جاء اليهم من عند الله عز وجل
برسالة يخبرهم بما فطروا بالقوة المفكرة التي اعطاها — ها
الله لهم فراوا ان الامر جائز ممكن فلم يقدروا على تكذيبه
ولا راوا علامة تدل على صدقه فوقفوا وسالوه هل
جئت بعلامة من عند الله حتى نعلم انك صادق في رسا — لتك
فانه لا فرق بيننا وبينك وما راينا امرا تميزت به عنا
وباب الدعوى مفتوح ومثل الدعوى ما يصدق

ومنها ما لا يصدق فيها بالمعجزة فظهر وان منهم من نظر
فيه نظر تعنت ومنهم من نظر فيه نظر انصاف وهي ما
بين امرين الاول ان تكون معقولة في نفسها وما ادعي الصدق
عنه مطلقا فلا تظهر الا على يدي رسول الى قوم برهوه
العته والامر الثاني ان تكون المعجزة خارجة عن مقدور
البشر بالحس والهية معا فاذا اتى باحد هذين الامرين
وتحققه الناظر المنصف من رسالته وصدقه بلا شك
واما غير المنصف من اصحاب العقول المؤفة فلم يؤمن به
ولم يستجب له وذلك لحكم المقتضي وكان شيخنا رضي
الله عنه يقول نحن لا نشترط المعجزة في حق الرسول
عليه الصلاة والسلام لانها ما خرجت عن كونها ممكنة
والقدرة لا تتعلق الا بايجاد الممكنات واذا اتى الرسول
بالممكن فانما يكون المعجز في ذلك عدم الاتيان ممن
ارسل اليهم بمثل ذلك الذي تحدى به الرسول مع
كون ذلك ممكن في نفس الامر وقوعه [illegible] واذا نظرنا
الذين انما اتوا بالمعجزة الى الايمان فانما كان
ذلك لاستقرار الايمان عندهم فتوقفت استجابتهم
على المعجزة لضعف يقينهم وغيرهم كما احتاج الى ظهور
ذلك بل امن من اول وهلة بما جاء به رسوله لقوة
نصيبه من الايمان فاستجاب بايسر سبب واما من
ليس له نصيب في الايمان فلم يستجب بالمعجزات

ولا

ولا بغيرها قال رضي الله عنه وجاءت معجزة كل نبي بحسب
الامر الذي كان غالبا على قومه فاتى موسى بما يبطل السحر
لغلبته على قومه واتى عيسى بما يبري الاكمه والابرص
لغلبة علم الطب على قومه واتى نبينا صلى الله عليه
وسلم بالقران المعجز بفصاحته لما غلب على قريش التفاخر
بالفصاحة والبلاغة والله اعلم واما القسم الثاني
المسمى بالشريعة فهو ما جاء على لسان الصادق المصدوق
المؤيد بالمعجزات الباهرة للعقول من الاخبار الالهية
التي لا تستقل العقول بدركها فانه لولا اعلام الرسل
بذلك لما استقلت العقول بادراكه كاحوال الموت
والبعث والجنة والنار وغيرها فلولا ارسال الرسل
ما عرفنا شيئا من ذلك ولا عرفنا ميزان الاعمال الصادرة
على ايدينا انه ترضي الله او تسخطه ولا تميز اهل التفضيل
فكان معظم ما ارسلوا اليه تعظيم الله عز وجل واقامة
الحجة له تعالى على عباده وليس للرسل اثر في سعادة احد
كما انه ليس لابليس اثر في شقاوة احد فان اهل التفضيل
متميزون عند الحق قبل بعثة الرسل لا يزيدون ولا ينقصون
واذا امرت الرسل الخلق بعمل شيء فلسان حال من كره
بعمل يقول هل نعمل ما قدر لنا او لا فلا يسع كل رسول
الا السكوت عنه واعلم ان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام كلهم متساوون في الاجر سواء امن به من

ارسلوا اليه ام لم يؤمنوا فان كل نبي يود ان لو آمن به
جميع امته فتساوي الكل في اجر التمني وتميز كل واحد
عن صاحبه بكثرة الاتباع وقلتهم لا غير واعلم يا اخي وفقك
الله ان وقوع العذاب على المكلفين في الدنيا والآخرة
ظاهر واما غير المكلفين فقد اشكل على العلماء وقوع
الالام عليهم في الدنيا لعدم تكليفهم كما عليه جمهور
العلماء وذهب بعض اهل الكشف الى ان جميع الحيوانات
لم تكلف فيما بينهم واطال في ادلة ذلك ثم قال فجميع
الحيوان لم تكلف الا هي برسول منهم في ذواتهم لا يشعر
به الا من كشف الله عن بصيرته من الاولياء فان الحق
تعالى الحجة على جميع خلقه فلا يعذب احدا قط ابدا وانما
يعذب جزاء فان الرحمة لا تقتضي في العذاب الا الجزاء
للتطهير ولولا التطهير ما وقع العذاب وهذا من
علوم الاسرار قال تعالى ولكل امة رسول وقال
تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وما من شيء في الوجود
الا وهو امة من الامم قال تعالى وما من دابة في
الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم وفي
الحديث الصحيح ان الكلاب امة من الامم وكذلك ورد
في النمل وغيره فعمت الرسالة الالهية جميع الامم صغيرهم
وكبيرهم وقامت حجة الله عليهم فلا اشكال في ذلك لانه
ما من امة في الارض الا وهي تحت الخطاب الالهي لسان

هو وربه الله علم ما لم يكن يعلم وهكذا كل ما للانسان فيه
تعمل وطلب بالخلوة والرياضة ونحوهما هو كسبي لا وهبي
فتحو لا يخفى ان الله تبارك وتعالى ما اعطى احدا من العلم
الا بقدر ما يقبله استعداده كثرة وقلة وما لم يطق
الخلق حمله لم يعطهم الله تعالى وقد اختلف اصحابنا في
العلم الحديث كعلوم النظر التي تستقل العقول
بادراكها هل تتعلق بما لا يتناهى من المعلومات ام لا
فمن منع ان تعرف ذات الله تعالى منع من ذلك ومن لم
يمنع من ذلك لم يمنع حصوله ولكن ما نقل الينا انه حصل
لاحد في الدنيا وما ندري في الآخرة ما يكون فانا
قد علمنا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد علم علم الاولين
والآخرين ومع هذا قال عن نفسه انه يحمد الله عند
يوم القيامة بمحامد يعلمه الله تعالى اياها في ذلك اليوم
لا يعلمها الآن ولو علمها غيره لم يصدق قوله علمت
علم الاولين والآخرين وهو صلى الله عليه وسلم الصادق
المصدوق فحصل من هذا ان احدا لم يتعلق علمه بما لا
يتناهى ولهذا لم يتكلم الناس الا في امكانه هل يمكن
ام لا وما كل ممكن واقع هذا ما اطلعنا الله تعالى عليه
فتحرر اعلم ان كل شريعة وهب وليس كل وهب شريعة
ومن هنا وقع الانكار من موسى عليه الصلاة والسلام
على الخضر عليه السلام لان علم الخضر كان من علوم

منع

الاذواق الخاصة بالوجه الخاص الذي بين كل انسان
وبين ربه عز وجل حين يقرب الحق تعالى من عبده
ويخاطبه بلا واسطة ويقول يا رب اغفر لي يا رب اهدني
يا رب يسر امري ونحو ذلك ويجيبه الحق تعالى فلا يمكن
مع هذا القرب شهود واسطة من نبي او ملك ولا شهود
السببين لان الحجاب التي بين العبد وبين الله عز وجل
بل تذهب الواسطة وتضمحل الحجب ما عدا حجاب العظمة
فلو كان هذا العبد يطيق سماع كلام الحق تعالى لسمعه
كما سمعه موسى عليه السلام وقد علم ان موسى عليه السلام لو علم
الخضر عليه السلام من علوم وجه الخاص الذي بينه
وبين الله عز وجل لساغ للخضر الانكار عليه كذلك لانه
لا ذوق لاحد فيما يتكلم به اخر من علوم الوجه الخاص
ولا يقبلها العقول الا بالعلم فقط دون الذوق
ثم اعلم ان الانكار لم يزل في كل عصر من علماء
الشريعة على اهل العلم اللدني لانه علم تقرب عن وطنه
واتى لصاحبه من غير طريق الفكر والنظر كما هي علوم
اهل الشريعة وكثيرا ما يرمون صاحب العلم اللدني
بالزندقة والكفر وكثيرا ما يقولون حسبنا اذا
اعجبهم علم الغريب في تفسير اية او حديث هذا اخذه
من كتب المتقدمين ولعمر الله ان الذي علم صاحب
الكتب المتقدمة من لدنه علما لا يبعد ان يعلم هذا

الرجل

للتاسيس الراجح دون التاكيد المرجوح وفيه نظر لان النفي عن
الجملة في الصورة الاولى بمعنى الموجبة المهملة المعدولة المحمول
نحو انسان لم يقم وعن كل فرد في الصورة الثانية بمعنى السالبة
المهملة نحو لم يقم انسان انما افادة الاسناد الى ما اضيف اليه كل
وهو لفظ الانسان وقد زال ذلك الاسناد المفيد لهذا المعنى
بالاسناد اليها اي الى كل لان انسانا صار مضافا اليه فلم يبق
مسندا اليه فيكون اي على تقدير ان يكون الاسناد الى كل ايضا
مفيدا للمعنى الحاصل من الاسناد الى انسان يكون كل تاسيسا لا
تاكيدا لان التاكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ اخر وههنا ليس
كذلك لان هذا المعنى ح انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شئ اخر
حتى يكون كل تاكيدا له وحاصل هذا الكلام انا لا نسلم انه لو
حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل للتاكيد
ولا يخفى ان هذا انما يصح على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحي
اما لو اريد بذلك ان يكون كل لافادة معنى كان حاصلا بدونه
فاندفاع المنع ظاهر وح توجه ما اشار اليه بقوله ولدلالة الصورة
الثانية بمعنى السالبة المهملة نحو لم يقم انسان اذا افادة النفي
عن كل فرد فقد افادة المهملة النفي عن الجملة فاذا حملت على الثاني
اي على افادة النفي عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان
نفي القيام عن الجملة لا عن كل فرد لم يكن كل تاسيسا بل تاكيدا لان

هذا المعنى كان حاصلا بدونه وثم فلو جعلنا لم تقم كل انسان لعموم
السلب مثل لم تقم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس
اذ لا ما سعتو اصلا بل انما لزم ترجيح احد التاكيدين على الاخر
ومما فيما ان دلالة لم تقم انسان على النفي عن الجملة بطريق
الالتزام ودلالة لم تقم كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا
يكون تاكيدا وفيه نظر اذ لو اشترط في التاكيد اتحاد الدلالتين
لم يكن كل انسان لم تقم على تقدير كونه لنفي الحكم عن الجملة تاكيدا
لان دلالة انسان لم تقم على هذا المعنى التزام ودلالة النكرة فيه
اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة كما ذكره هذا
القايل لانه قد بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من الافراد
فان انسان لا بد له من مبين ولا محالة ان هنا شيا يدل على ان الحكم
فيها على كل افراد الموضوع ولا نعني بالسور سوى هذا وح
سد فيع ما قسمناها مهملة باعتبار عدم السور وقال الشيخ عبد
القاهر ان كانت كلمة كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته سوا
كانت معمولة لاداة النفي اولا وسوا كان الخبر فعلا نحو ما كل ما
يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن او غير
فعل نحو قولك ما كل متمني المرء حاصلا او معمولا للفعل المنفي الذي
انه عطف على داخله ولعل مسبد لا بالدخول في حيز النفي شامل
لذلك وكذا لو عطفها على اخرت بمعنى وجعلت معمولة لان الناحر

وهو الآن على ما عليه كان وكانوا لله ولا شي معهم كما كان الله ولا شي
معه فهذا هو التخصيص فليت العلما علموا اعلام فقرهم وذلهم
الا من حيث الاضداد يعلمون ذلك واما ما ظهروا به من الغنى
والعز فلا سبيل الى ذلك الا القطب وخليفته او امينين
فسواهم من اكثر القول ومن جهر به فانهم امنا والامين
لا يكون خاينا فاحبس على الامر يدك وعض عليه بنواجذك
ولا تكرب نخاسك فمن احب ان يقيل حساده فكانه احب ان يقيل لذيه
نعمه وانما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق حتى
قال ومن شر حاسد اذا حسد كانه قال سلني اكفيك من شر حاسدك
ولا تسلني ان اقطعهم بالكلية عنك فان الحساد مع النعم ولا بد
من نعمي عليك فعسى الشفا يقع بالخطاب ولا تطمع انه يقع بالكتاب
قال رضي الله عنه الطريق القصد الى الله تعالى اربعة اشيا فمن
حازهن فهو من الصديقين المحققين ومن حاز منهن ثلاثا
فهو من اوليا الله المقربين ومن حاز منهن اثنين فهو من الشهدا
الموقنين ومن حاز منهن واحدة فهو من عباد الله الصالحين
اولها الذكر وبساطه العمل وثمرته النور والثاني الفكر
وبساطه الصبر وثمرته العلم والثالث الفقر وبساطه الشكر
وثمرته المزيد منه والرابع الحب وبساطه بغض الدنيا واهلها
وثمرته الوصلة للمحبوب وقال رضي الله عنه اصول الارادة على مذهب
محققي الصوفية على اربع الصدق في العبودية وترك الاختيار

يبني علي أربعة أصول علي الشهود في القبضة وعلي التحقيق بالوصلة
وعلي التصديق وعلي الثقة بضمان الله ووعده والاخذ بالعلم
يبني علي أربعة أصول إما من طريق الاشارة وإما من طريق المواجهة
وإما من طريق الفهم وإما من طريق السمع بالمحبة يبني
علي اربعة اصول ايثار الوجود علي كل موجود وايثار الصفات ٥
بالتحسين لكل موجود وايثار افعاله بالرضي عند كل مفقود وايثار
محابه علي محاب نفسك هذا لمن نفذ فاما من لم ينفذ فليكن
مع الاستاذ النافذ الي الله بهذه المثابة وقال رضي الله عنه اعلم انك
اذا اردت ان يكون لك نصيب مما لاوليا الله تعالي فعليك برفض
الناس جملة إلا من يدلك علي الله تعالي باشارة صادقة واعمال
ثابتة لا ينقضها كتاب ولا سنة واعراض عن الدنيا بالكلية ولا تكن
ممن يعرض عنها ليعطي شيأ علي ذلك بل كن في ذلك عبد الله امرك
ان ترفض عدوه فان اتيت بهاتين الخصلتين الزهد في الدنيا والاعراض
عن اهلها فاقم مع الله بالمراقبة والزم التوبة بالرعاية والاستغفار
بالانابة والخضوع للاحكام باستقامة وتفسير هذه الاربعة ان تقوم
عند الله فيما تاتي وتذر وتراقب قلبك ان لا تري في المملكة شيا لغيره
فان اتيت هذا نادتك هواتف الحق من انوار العزة انك قد عميت
عن طريق الرشد من اين لك القيام مع الله بالمراقبة وانت تسمع ٥
وكان الله علي كل شي رقيبا فهناك يدركك من الحيا ما يحملك علي
التوبة مما ظننت انه قربة فالتزم التوبة بالرعاية لقلبك ان لا

تشهد ذلك منك بحال فتعود الي ما خرجت عنه فان بحث هذه
منك نادتك الهواتف ايضا من قبل الحق ليس التوبة منه بدا
والانابة منه يتبعها فاشتغالك بما هو وصف لك حجاب عن مرادك
فهناك تنظر اوصافك فتستعيذ بالله منها وتاخذ في الاستغفار
والانابة فالاستغفار طلب الستر من اوصافك بالرجوع الي
اوصافه فان كنت بهذه الصفة اغني لا استغفا والانابة ناداك
من قريب اخضع لاحكامي ودع عنك منازعتي واستقم مع ارادتي ٥
ترفض ارادتك وانما هي ربوبية تولت عبودية وكن عبدا مملوكا
لا يقدر علي شي فني رايت منك قدرة وكلتك اليها وانا بكل شي
عليم فان صح لك هذا الباب ولزمته اشرفت من هناك علي
اسرار لا تكاد تسمع من احد من العالمين والله اعلم وقال رضي الله
عنه عليك ايها السالك لطريق الاخرة بتحصيل ما امرت به ظاهرك
فاذا فعلت ذلك فاجلس علي بساط المراقبة وجد بالتخليص
باطنك حتي لا يبقي فيه شي عنه هناك واعط الجد حقه واقلل
النظر الي ظاهرك ان اردت فتح باطنك لاسرار ملكوت ربك
فاورد عليك من خطرات تصدك عن مرادك فاعلم اولا قرب
ربك منك علما يباشر قلبك بتكرار النظر في جلب منافعك ودفع
مضارك وانظر هل من خالق غير الله يرزقكم من السما والارض
وان من الارض نفسك ومن السما قلبك فاذا انزل من السما الي
الارض شي فمن ذا الذي يصرفه عنك غير الله يعلم ما يلج في الارض

وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم
فاعط المعية حقها بلزوم العبوديه له في احكامه ودع عنك منازعة
الربوبيه في افعاله فان من ينازعه يغلب وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير نعم الحق ما اقول لك ما من نفس من انفاسك
الا والله متوليه مستسلما كنت او منازعا لانك تريد الاستسلام
في وقت وتابي الا النزاع وتريد النزاع في وقت اخر وتابي الا الا
ستسلام فدلت هذه علي ربوبيته في جميع افعاله ولاسيما
من اشتغل بالمراعاه قلبه لتحصيل حقايقه فاذا كان الامر بهذا
الوصف فاعط الادب حقه فيما يرد عليك بان لا يشهد لشي
منك اوليه الا باوليته ولا اخريه الا باخريته ولا ظاهريه الا
بظاهريته ولا باطنيه الا بباطنيته فان تنبهت لما قلت الاول
نظرت لما يول فيما ياوله فاخطر عليك خاطر محبوب يوافق النفس
او مكروه لا يلايمها مما لم يحرمه الشرع فانظر لما يخلقه الله تعالي
فيك باثر ما يخطر ببالك فان وجدت بينها علي الله تعالي فعليك
بالتحقيق به فذلك ادب الوقت عليك ولا ترجع الي غير ذلك فان لم
تجد السبيل الي التحقيق به فغرس بين يديه هو ادب الوقت عليك
ومهما رجعت الي غيره فقد اخطات سبيلك فان لم يكن ذلك منك
فعليك بالتوكل والرضي والتسليم فان لم تجد السبيل اليه
فعليك بالدعا في جلب المنافع ودفع المضار بشرط الاستثنا
والتفويض واحذرك من الاختيار فانه شر عند ذوي الابصار

فاذا هي اربعه اداب ادب التحقيق وادب التعريس وادب التوكل وادب
الدعا فمن تحقق به حفظ منه ومن عرس عنده كفي من غيره ومن توكل
عليه كفي من اختيار نفسه باختيار ربه ومن دعاه بشرط الاقبال
والمحبه اجابه ان شا فيما يصلح له او منعه ان شا ما لا يصلح له ولكل
ادب بساط البساط الاول بساط التحقيق اذا ورد عليك خاطر من غيره
وكشف لك عن صفاته فكن هناك بسرك وحرام عليك ان تشهد
غير البساط البساط الثاني بساط التعريس اذا ورد عليك خاطر من غيره
وكشف لك عن صفاته وافعاله فعرس هناك بسرك وحرام عليك
ان تشهد غير صفاته شاهدا ومشهودا وفي الاول فني الشاهد
وبقي المشهود البساط الثالث بساط التوكل اذا ورد عليك خاطر من غيره
اعني ما تقدم ذكره من محبوب ومكروه وكشف لك عن عيوبه فجلت
علي بساط محبته متوكلا عليه راض بما يبدو لك من اثار فعله في انوار
حجبه البساط الرابع بساط الدعا اذا ورد عليك خاطر من غيره وكشف
لك عن فقرك اليه وفقد ذلك علي غناه واتخذ الفقر بساطا واحذر
ان تنزل عن هذه الوجه الي غيرها فيقع في مكر الله من حيث لا يعلم
واقل ما يكون منك اذا نزلت عنها ان ترجع الي نفسك مدبرا
لها ومختارا فاشرف احوالك ولا حال لك ان تحملها علي الجد
والاجتهاد اما في ظاهرك واما في باطنك طمعا ان تدفع بذلك
عن نفسك وما اسوي حالك اذا كابدت ان تدفع عنها ما اراده الله
ان يدفعه عنك واقل ما في هذا الباب دعاوي الشرك

بانك قد غلبت وما غلبت فان كنت غالبا فكن حيث شئت ولن تكون
حيث شئت ولن تكون حيث شئت ابدا فدل اجتهادك علي عظيم
جهلك بافعال الله وما اقبح عابدا جاهلا او عالما فاسقا فادري
باي الوصفين اصفك ابالجهل ام بالفسق ام بهما جميعا نعوذ بالله
من تعطيل النفس عن المجاهدات ومن خلو القلب عن المشاهدات
اذ التعطيل ينفي الشرع والخلو ينفي التوحيد وحاكم الشرع جابهما
جميعا فادرج عن منازعة ربك تكن موحدا واعمل باركان الشرع
تكن سنيا واجمع بينهما بعين التاليف تكن محققا اولم يكف بربك
انه علي شي شهيد ثم ان خطر لك في مراقبتك ايضا خاطر من مكروه
في الشرع او محبوب فيه مما قد سلف منك فانظر ما تذكر به
وبينه فان ذكرت الله فادبك توحده علي بساط تفريده فان لم
تادبك رويه فضله فيما خلاك به من لطيف رحمته وزينك من
طاعته بتخصيص محبته علي بساط مودته فان نزلت عن هذه الدرجة
ولم يكن هناك فادبك رويه فضله اذ سترك فيما اقترفت من
معصيته ولم يكشف سترك لاحد من خلقه فان صرفت عن
هذا الباب وذكرت معصيتك ولم تذكر ما تقدم من الاداب
الثلاثة فكن بادب الدعا في التوبة منها او مثلها وطلب المغفرة
لها حسبما يطلبه الجاني المحاط به هذا في جانب المكروه في الشرع
واما اذا ورد عليك خاطر من طاعة تقدمت وذكرت من افاد
كها فلا تقرن عينك بها بل بمنشيها فاذا قرت عينك بغيره فقد

سقطت

سقطت عن درجة التحقيق فان لم تكن في هذه المنزلة فكن في التي
تليها وهو ان تشهد عظيم فضل الله عليك اذ جعلك من اهلها ومن
اتيها ان ترزق خيرا منها بل من علاماتها الدالة علي صحتها وان لم
تسوهنا وثواب فيما دونها فادبك تدقيق النظر في تلك الطاعة
هل هي وانت سالم من المطالبة فيها ام هي بعكس ذلك وانت
ماخوذ بها نعوذ بالله من حسنات تعود سيات وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون فان نزلت هذه الدرجة الي غيرها
فادبك طلب النجاة بها بحسنها وسيها وليكن همومك
من حسناتك اكثر من همومك من سياتك ان اردت ان تكون
من الصالحين والله الموفق وقال رضي الله عنه اعلم ايدك الله انك
اذا اردت الوصول الي الله تعالي فاستعن بالله واجلس علي بساط
الصدق شاهدا ذاكرا له بالحق ورابط قلبك بالعبودية المحضة
علي سبيل المعرفة ولازم الذكر والاستغفار والتوبة فانا
اشرح لك هذه الجملة لئلا يقع الغلط فيها سبيل الوصلة وهي
ان تقول الله الله مثلا او ما شا الله من الذكر مراقبا لقلبك
بالتقوي بترك الدفع عن نفسك والجلب لها وتجد ذلك في
ايتين من كتاب الله تعالي قوله امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه ووصف الذكر ان تذكر بلسانك وترقب قلبك فيما ورد
عليك من الله خير قبلته ومن صدع كرهته رجاعا الي الله تعالي
في الدفع والجلب كما وصفت لك واحذرك ان تدفع او تجلب

لنفسك وعنها شيا الا بالله فان خامر سرك شي من ذنب وعيب
او نظر الي عمل صالح او حال جميل فبادر الي التوبة والاستغفار من
الجميع اما من الذنب او العيب فواجب شرعا واما من العمل الصالح
او الحالة الجميلة فلمعنه واعتبر باستغفار النبي صلي الله عليه وسلم
بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تاخر هذا
في حق معصوم لم يقترف ذنبا قط وتقدس علي ذلك صلي الله عليه وسلم
فما ظنك بمن لا يخلوا من ذنب وعيب في وقت من الاوقات
واما الجلوس علي بساط الصدق فتحقق اوصافك من الفقر
والضعف والعجز والذل واجلس عليها ناظرا لاوصافه
من الغني والقدرة والعز والقوة فتلك من اوصاف العبودية
وهذه اوصاف الربوبية والصدق ملازمة اوصافك والانتقال
عنها الي ما ليس لك فتكون من الخائنين بغلبة الحقايق وقل
يا غني يا قوي يا قدير يا عزيز من للفقير غير الغني من للضعيف
غير القوي من للعاجز غير القادر من للذليل غير العزيز
فاجلسني علي بساط الصدق واكسني لباس التقوي الذكر هو
خفي وهو من اياتك واحجبني بعظمتك عن كل شي سواك واملا
قلبي بحبك حتي لا يكون فيه متسع لغيرك انك علي كل شي
قدير

عند الدخول في العزلة فاستمسك بها ولا تعجل في شي من
امورك وقل بسم الله وبالله ومن الله والي الله وعلي الله

فليتوكل المؤمنون وهذه اسما الرضي وسعة الصدر مما يرد عليك
من الضيق في العزلة حسبي الله امنت بالله رضيت بالله توكلت علي الله
لا قوة الا بالله فقل في بعض مناجاتك وسوالك يا من وسع
كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
اسالك الايمان بحفظك وقال رضي الله عنه اعلم ان افات
العزلة في العوام القاصدين الي الله تعالي علي سبيل المعرفه
والاستقامة في سلوك العلم الي اربع تعلق النفس بالاسباب
وركون القلب الي الجهة المخصوصة في الاكتساب والكتفا
العقل بما يصلح له من الاقتراب وخطرات العدو بالاماني
الصادة عن المراد العبودية المحضة واعلم ان افاتها في خواصهم
ايضا اربع الاستيناس بالوسواس والتحدث بالرجوع الي
الناس والتحديد في الوقت وهو من امارات الافلاس وملاقا
هواتف الجن علي زعمه المعهود من الحواس والكل فيه سبيل الجهاد
بالرد الي اصل التوحيد والمعرفه والحمل علي سبيل الاستقامه
فاذا عرض لك عارض من جهة التعلق بالاسباب او الركوع
الي الجهة المخصوصة في الاكتساب فارجعها الي اصل المعرفه
بالسوابق فيما قسم لها واجري عليها وقل لها التخذت
عند الله عهدا انك لن ترزق الا بهذا السبب او من هذه الجهة
وضيق عليها بالمعرفة وغرقها في بحر التوحيد وقل ما شا الله
كان وما لم يشا لم يكن وكذلك فالواغرق الدنيا في بحر التوحيد

قبل ان تعرق وان عرض لك عارض من جهة اكتفا العقل بالحاصل
له من علم او عمل او هدي وخطاب بنجوي فلا يغفل عن السابقة
والخاتمة ولا عن فعل الواحد الجبار الذي يفعل ما يشاء
ولا يبالي بحسنة المقبل ولا بسيئة المدبر وان عرض لك عارض
من خطرات العدو الصادة عن المراد وهي من ثلثة اوجه
اما من جهة الدنيا واما من جهة الاخرة واما جهة الالطاف
والمنازل والاحوال في الدرجات فهي صادة عن المراد والمراد
العبودية المحضة ووجود الحق بلا سبب من الخلق فالله تعالي
يقتضي منك ان يكون له عبدا كان لك ربا واذا كان لك ربا
من حيث ترضي كنت له عبدا ولا يدرك لغيره من طريق الحقايق
فكيف بالاماني فاعلم هذا الباب واتقنه جدا واستعن
بالله واصبر ان الله مع الصابرين واذا كنت في درجة الخواص
من القاصدين وعرض لك في عزلتك الوسواس باسبابه
العلم من طريق الالهام والكشف من حيث التوهم فلا تقبل وارجع
الي الحق المقطوع من كتاب وسنة واعلم ان الذي عارضك
لو كان حقا في نفسه واعرضت عنه الي الحق بكتابه او بسنة
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما كان عليك عتب في ذلك لانك
تقول ان الله قد ضمن لي العصمة في جانب الكتاب والسنه
ولم يضمنها لي في جانب الكشف والالهام والمشاهده فكيف
ولو قبلت ذلك من طريق الالهام لم يقبله الا بالعرض علي

الكتاب والسنة فاذا لم يقبله الا بهما فما بالك تانس بالوسواس
المتوهمة فاحفظ هذا الباب حتي تكون علي بينة من ربك ويتلوا
الشاهد ذلك والبينة معها ولا اشكال والحمد لله واذا عارضك
الحدث بالرجوع الي الناس لتعرض عليهم ما انت فيه فانت
معهم لن تخرج عنهم بشي ولا تغتر باعتزال بدنك والقلب
معهم فاهرب الي الله فان من هرب الي الله اواه وصفة الهروب
اليه بالكراهة بجانبهم والمحبة لجانب الحق باللجا والاعتصام به
ومن يعتصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم واذا عرض لك
عارض التحدث فجاهده بالعوارض لمكنه في العلم الحايلة
عن ذلك مما يجوز ان يكون واصرف همتك الي الله بالتقوي كي يجعل
لك من ذلك مخرجا ويرزقك من حيث لا تحتسب فاجاذبتك
هواتف الحق فاياك والاستشهاد بالمحسوسات علي الحقايق
الغيبيات ولا تردها الي ذلك فتكون من الجاهلين ولا تدخل
في شي من ذلك بعقلك وكن عند ورودها كما كنت قبل ظهورها
حتي يتولا الحق بيانها وايضاحها ويتول هذاك وهو يتولي الصالحين
وقال رضي الله عنه من اراد ان لا يكون للشيطان عليه سبيل
فليصحح الايمان والتوكل والعبودية لله علي بساط الفقر واللجا
والاستعاذة بالله قال الله تعالي انه ليس له سلطان علي الذين
امنوا وعلي ربهم يتوكلون وقال الله تعالي ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان وقال تعالي واما ينزغنك من الشيطان

نزغ فاستعذ بالله وتصحيح الايمان بالشكر علي النعما والصبر علي البلا
والرضي بالقضي وصحة التوكل بهجران النفس في نسيان الخلق
والتعلق بالملك الحق وملازمة الذكر واذا عارضك عارض يصدك
عن الله فاثبت قال الله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فية
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وتصحيح العبوديه بملازمة
الفقر والعجز والضعف والذل لله واضدادها اوصاف الربوبية
فما لك ولها فلازم اوصافك وتعلق باوصاف الله تعالي من بساط
الفقر الحقيقي يا غني من للفقرا غيرك ومن بساط الضعف يا قوي
من للضعيف غيرك ومن بساط العجز يا قادر من للعاجز غيرك
ومن بساط الذل يا عزيز من للذليل غيرك تجد الاجابة كانها
طوع يدك واستعينوا بالله واصبروا ان الله مع الصابرين ومن اخلد
الي ارض الشهوات واتبع الهوي ولم تساعده نفسه الي التحلي
وغلب عن التحلي فعبوديته في امرين احدهما معرفة النعمة
من الله فيما وهب له من الايمان والتوحيد اذ حببه اليه وزينه
في قلبه وكره اليه اضداده من الكفر والفسوق والعصيان
فيقول رب انعمت علي بهذا وسميتني راشدا فكيف ايس منك
وانت تمدني بفضلك وان كنت متخلفا فارجوك ان تقبلني
وان كنت زايغا والامر الثاني اللجا والافتقار الي الله تعالي
دايما ويقول سلم سلم ونجني وانقذني فلا طريق لمن غلبت
عليه الاقدار وقطعته عن العبودية المحضة لله الا هذان الامران

فان ضيعهما فالشهوة حاصلة والبعد لازم والعياذ بالله تعالي
كل علم تسبق اليك فيه الخواطر ويتبعها
الضرر وتميل اليها النفس وتلتذ بها الطبيعة فارم به
فان كان حقا وخذ بعلم الله الذي انزله علي رسوله واقتد به
وبالخلفا والصحابه والتابعين من بعدهم وبالهداة الايمة
المبرين من الهوي وسابقته تسلم من الشكوك والظنون والاوهام
والدعاوي الكاذبه المضله عن الهدي وحقايقه وماذا
عليك ان يكون عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم
العلم بالوحدانيه ومن العمل محبة الله ومحبة رسوله ومحبه
الصحابه واعتقاد الحق للجماعه وقال رجل متي الساعة
يا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم ما اعددت لها قال
لا شي الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
المرء مع من احب وقال رضي الله عنه كل خاطر وحركة تمر علي
القلب ولا ثبت لها في براح الايمان ومستودع الفضل والا ستان
لتعبده بما استقر وثبت من الاحسان ولو تركك واياها لادتك
الي محل الخسران بدليل التناجي بالاثم والعدوان الرسم
الي قوله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان وقال رضي الله عنه مجاري الشياطين اربعة
اما ان تجلس مفكرا فيما يقربك الي الله فتاتيه واما ان تتفكر
فيما يبعدك منه فتجتنبه واما تجلس مفكرا فيما سلف من ذنوبك

فتستغفر وتشكر واما ان تجلس مفكرا فيما سبق من حسن عملك
وتشكر وتستغفر وقال رضي الله عنه في وسايل الشيطان
لعنه الله فقال من الصورة يكلمك ومن المثال يخاطبك وبالخاطر
ينبهك وبالوسوسه يحركك وبحق الحقيقه يستولي في حق
الكفار وقال رضي الله عنه قرات سورة الاخلاص والمعوذتين
ذات ليلة فلما انتهيت الي قوله من شر الوسواس الخناس رايت
بعد ذلك يقال لي شر الوسواس وسواس يدخل بينك وبين
جنبك يذكرك افعالك السيه وينسيك الطافه الحسنه
ويكثر لديك ذات الشمال ويقلل عنك ذات اليمين ليعدك
بك عن حسن الظن بالله وكرمه الي سو الظن بالله ورسوله
فاحذر هذا الباب فقد اخذ منه خلق كثير من العباد والزهاد
واهل الورع والاجتهاد وقال رضي الله عنه
هذه العلوم اتراس ونبال لمواقع النفوس وخواطرها ومكرها
واردتها وقطع للقلوب عن الملاحظة والمساكنة والمراكنه
على سبيل التوحيد والشرع بضيا المحبة واخلاص الدين بالسنة
ولهم بعد زوايد في مقامات اليقين في الزهد والصبر
والشكر والرجا والخوف والتوكل والرضي وغير ذلك من مقامات
المتقين فهذا سبيل القاصدين في طريق المعاملات لله واما
اهل الله وخاصته فهم قوم جذبهم عن الشر واصوله واستعملهم بالخير
وفروعه وحبب اليهم الخلوات وفتح لهم سبيل المناجات

فتعرف

فتعرف اليهم فعرفوه وتحبب اليهم فاحبوه وهداهم السبيل اليه
فسلكوه فهم به عن غيره لا يعرفون سواه ولا يحبون الا اياه اوليك
الذين هداهم الله واوليك هم اولوا الالباب وقال
رضي الله عنه في قول بعضهم من اراد عز الدارين فليدخل في مذهبنا
هذا يومين قال له القايل كيف لي بذلك قال فرق الاصنام
عن قلبك وارح من الدنيا بدنك ثم كن كيف شيت فان الله لن
يدعك فان جاك شي من الدنيا بعد فلا تنظر اليه بعين الرغبه
ولا تصحبه بالرهبه ولا تجلس معه الا بالواجب العلمي في صرفه
او امساكه وان طلبت شيا منهما يوما ما فاشهد طلب الله لك في
طلبك له فانك مطلوب بالطلب فان خرج لك المطلوب فخرجي
الرضي فادخل ولا تعلق قلبك بالظفر به ولا بد فانك لا تدري
اتصل اليه ام لا واذا وصلت اليه فلست تدري الك
هو ام لغيرك فان كان لك فلست تدري افيه الخير ام فيه
الشر وان كان لغيرك فليس لك به علم هل هو لحبيبك او
لعدوك وعلى الجملة كيف يسكن القلب الي موهوم يتصور
فيه هذه الوجوه كلها واكثر من ذلك فاطلبه وانت متعلق
بالله ناظرا اليه واستعمل الشكر اذا ظفرت والصبر والرضي
اذا لم تظفر بل الحمد والثنا على الله اجمل لانه لم يمنعك
عن بخل وانما منعك نظرا لك فاذا منعك فقد اعطاك
ولكن لا يفقه العطا في المنع الا الصديقون وان خرج

وتواخيتي العصاة وتوابهم واتباعهم فاما فوع
ذلك لتبقيه جميع ما ذكرناه وما لم نذكره وسبب ذلك
ايضا حجاب الاكل فانه سبب لتعيني في جميع الملهود كما
تقدمنا ولولاه لما احتجنا لنصب امام ولا احد من نوا به
وكنا نعطي الحق الذي علينا لاربابه قبل المطالبة
ولذلك لم يعهد قط ولي من الاكابر احتاج للوقوف
بين يدي حاكم حتى تقضى عليه بحق غريمه فلما لم يكن
امر الخلق كلهم يمشي على هذا النسق احتجنا لنصب من
ذكر فلابد مما كان كما كان ولولا الامام ونوابه
ما انتظم امر الدنيا والدين ولا كان جهاد ولا
جمع عساكر ولا بيت مال ينفق منه عليهم وضاعت
مصالح الخلق اجمعين فالحمد لله رب العالمين واما
بيان جميع الاعمال البارزة على ايدي
المكلفين فاعلم يا اخي ان جميع ما يبرز لا يخرج عن ثلاثة فا
احوال اما ان يكون محمودا واما ان يكون مذموما
واما ان يكون مباحا فان كان محمودا وهو الواجب
والمندوب فاحمد الله على بروزه على يديك واستغفر
من تقصيرك فيه وان كان البارز مذموما وهو البارزم
الحرام والمكروه فاحمد الله على تقديره عليك واستغفر
الله من مخالفتك لامره وان كان مباحا فان كنت
من رجال الله فاستغفر فان المباح لتسليه اليهم سبيل

لك الطلب من الله بخروج السخط بلولا لم نجا الفه العمل اوما يكاد
فالجا الى الله وفر اليه حتى يكون هو الذي يخلصك ويفعل الله
ما يشا والعاقبة للمتقين وقال رضي الله عنه
كل نفسك وزنها بالصلاة واقبال الناس عليك واعراضهم عنك
عنك وبالفقد وبالوجد في الاحوال الظاهرة والباطنة
فان خطر بالبال شي تسكن اليه او تفرح به او تحزن عليه
او تهتم له او من اجله فذاك عيب يسقطك عن الولاية الكبرى
والصديقية العظمى وعساك ان تحظى بالولاية الصغرى في درجات
الايمان ومزيد الاعمال ولن تعدم فيها الوسواس والخواطر
لانك بعد في سما الدنيا وقريب من الشيطان والهوى يسترقون
ويلقون ويقولون فان ايدت بنجوم العلم والكواكب
اليقين ودوام الحفظ فقد تمت ولايتك في هذا الباب
والا كنت شاغرا فتارة لك وتارة عليك على حسب ذلك
ولك امر المجاهد في سبيل الله والسلام وقال رضي الله
الاخلاص نور من نور الله استودعه قلب عبده المومن فقطعه به
عن غيره فذاك هو اشرف الاخلاص الذي لا يطلع عليه ملك فيكتبه
ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله ويتشعب عنه
اربع ارادات ارادة الاخلاص في العمل على التعظيم لله
وارادة الاخلاص لطلب الاجر والثواب وارادة الاخلاص
على التعظيم لامر الله في تصفية العمل من الشوائب لا يراعى

فهو من فتح المذموم عندهم . وان كنت من عامة الناس
فلا حكم عليك فيه فان الانسان كالبواب على ما يرد من الاعمال
ولا يلزمه تعب الوقوع الا الرد وا ولا يكلف احد
بمنازعة الاعتقاد ليردها عنه فان العبد اقل من
ذلك ولو نازعت الاعتقاد عبدا ليقع في امر لم يقع
بين عدم تعذيبها عليه وانه ما كانت الا خواطر
او بحث عنه واما اذا لم يمح فلا بد من الوقوع ولو
يتول الله تعالى دائما الا وازل له شيئا فا مضينا ذا بلادوا
ابدا حتى لو عصى الله عبد من عبيده سبعين سنة مثلا
ثم تاب وقال استغفر الله من جميع ما وقعت فيه الى
وقتي هذا انسحب حكم الاستغفار على ذنوبه هذه
المدة كلها هذا الذي يلزمه تعب معرفة حدود
الشريعة والله عفو رحيم وكان الفراغ من
تاليفه في سابع رجب الفرد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
هكذا وجد بخط مولفه في نسخته التي نقلت منها هذه
النسخة بعض الحروف وكان الفراغ ايضا من تحرير
حروفها في يوم الاربع المبارك ثامن عشرين جمادي
الثاني سنة ثمان والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام غفر الله لكاتبه العبد الفقير
الى الله تعالى المفتقر الى رحمة ربه الكريم عبد الجواد
المدعو درويش بن المرحوم يحيى بن ابو الجود الانصاري نسبا

مرتبا

شرعيا وتوبة غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما
بالمغفرة ولجميع المسلمين امين اللهم امين

فائدة

ذكر المحب الطبري ان الذين كانوا يفتون من الصحابة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر وهم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وزيد ابن ثابت وابو الدرداء وسلمان
الفارسي وابو موسى الاشعري وعبد الرحمن بن عوف
وعبد الرحمن بن مسعود وعمار ابن ياسر وابي بن كعب
ومعاذ ابن جبل وحذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم اجمعين

بيت مفرد

ان شئت ان تعلو فزد متواترا وان شئت ان تزداد جاها فزد غبا
وكان الحسن البصري يقول كيف يرجوا احدنا النجاة
من النار وجميع اعماله تجره الى النار

قال الخليل ابن احمد رحمه الله

الرجال اربعة رجل يدري ويدري انه يدري
فذلك عاقل فاتبعوه ورجل لا يدري ويدري انه لا
يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري
انه لا يدري فذلك مائق فاحذروه ورجل يدري
ويدري انه يدري فذلك عاقل فاعرفوه ثم انشا الخليل
لو كنت تعقل ما اقول عذرتني او كنت تعقل ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا

~[2148] fols. 1v-15v: Abd al-Wahhab Ibn Ahmad Ibn Ali al-Ansari al-Sha'rani عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشعراني : Kitab Irshad al-talibin ila maratib ulma' al-amilin كتاب إرشاد الطالبين إلى مراتب علماء العاملين . -On the author (died 973/1565) and this unedited treatise on the different ranks of the Sufi ? GAL II 336 no. 6 and S II 465 no. 6. *The text is collated with the autograph (? fol. 15v, note in the margin). Lacunas are after fols. 4 and 5. An enumeration of the five chapters as well as beginning and end can be found in the description of Ms. Berlin 3044. -

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com